

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح كتاب التوحيد (71)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى بباب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان - 00:00:01

قوله تعالى ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبلا. قوله تعالى هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - 00:00:25

و عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن سenn من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله - 00:01:05

اليهود والنصارى قال فمن اخرجاهم؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها - 00:01:23

واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد - 00:01:43

وانني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة عامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضة ولو اجتمع عليهم من باقطارها. حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسببي بعضهم بعضا ورواه البرقاني في صحيحه - 00:02:07

وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضللين واذا وقع عليهم السيف لم يعرفوا لم يرفعوا لم يرفعوا الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي مشركين وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعون - 00:02:30

انهنبي وانا خاتم النبفين ولانبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:55

الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول رحمة الله تعالى بباب ما جاء ان بعض هذه الامة - 00:03:15

يعبد الاوثان هذا الباب له مناسبة جليلة لكتاب التوحيد وللباب الذي قبله فانه في الباب الذي ذكر سببا من اعظم اسباب عبادة الاوثان في ماذا؟ في تعظيم قبور الصالحين - 00:03:33

انه يصيرها اوثانا وارده بها هذا الباب الذي فيه علم من اعلام النبوة ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان بمناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ان عبادة الاوثان لا تكون الا بالشرك - 00:03:55

شركى بهذه الاوثان مع الله بالكفر لله عز وجل فيما يصرف لهذه الاوثان من انواع العبادات وهذا في بيان ناظم من نواظم التوحيد وهو مناسب جدا لكتاب التوحيد وفيه ايضا الرد على من يقول - 00:04:14

ان هذه الامة لا تقع في الشرك بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد قولهم لا الله الا الله وهو الرد على اهل الضلال وعلماء السوء الذين يبررون ويسوغون الشرك في وقوعه في الناس ولا يسمونه شركا - 00:04:39

وانما يدعونها مجرد اخطاء لا تبلغوا باهلهما ان تكون شركا ناقلا لهم عن الملة رادا لهم عن دين الاسلام وهذا الباب لما اشتمل عليه من ادلة رد عليهم لان الشرك يقع في هذه الامة - 00:04:59

ولو قالت لا الله الا الله ان قوله باللسان وعدم اعتقادها بالجنان او عدم موافقة الاعمال لها لا تنفع صاحبها ومن فقهه رحمة الله انه قال

باب ما جاء ان بعضا - 00:05:19

ولم يعم جميع الامة كما يتهم الشيخ من اهل الضلال انه يكفر المسلمين وانه جاء بالمنهج القصائي التكفير يتهمون الشيخ الشیخ

ودعوته بانها تکفر المسلمين المخالفین وتقصیهم هذه الدندة التي نسمعها بين الفينة والاخرى - 00:05:36

يتناول بها السفهاء والمعتالموں من فقهه انه قال ان بعض هذه الامة ولم يقل كلها اذا هناك من سيفعل ما تنبأ به النبي عليه الصلاة

والسلام وهذا من دقته رحمة الله في هذه الترجمة - 00:06:02

وهذا التبويب باب ما جاء اي من الادلة المشتملة على النهي والوعيد والزجر والتهديد عن هذا الامر ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان

وهذا زجرا لهم وتحذيرا للامة ان تقع في هذا - 00:06:23

المنهي عنه هو عبادة الاوثان قال وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت والطاغوت ويقول الذين كفروا

هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا والایة يا ايها الاخوة نزلت في اهل الكتاب - 00:06:43

سيأتي بيانها لكن مر معنا ان الاوثان ما هي؟ جمع وثن وما معنى وثن؟ ما عبد من دون الله على غير صورة الحيوان من الجمادات

القبور والاشجار الاحجار والشمس والاقمار - 00:07:04

والاصنام هذه اواثان وسميت وثنا من الوثن وهو المكت البقاء لهذا تسمى وثنا قال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب والایة

نزلت في بعض علماء اليهود واحبارهم - 00:07:30

فانه روى ابن ابي حاتم بسنده ان حبي بن اخطب الاخبار كعب بن الاشرف وكعب الاخبار جاءوا الى مكة وقال لهم

اهل مكة قالوا فيما بينهم لعلنا ان نسأل اليهود - 00:07:53

اهل الكتاب عن هذا الذي صبا بيننا يعنون به النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا لهم انت اهل كتاب واهل علم وخبرونا عن محمد وعما

يدعوه به فقالوا ما انت وما محمد - 00:08:14

يعني ان البوس بينكم شاسع وانت افضل منه فاخبرونا عنكم وخبرونا عنه قال اهل مكة نحن نصل الارحام ونكرم الاضياف

ونسقي الماء على اللبن ونقوم على البيت ونسقي الحجيج ونفك العاني. اما محمد فانه صنبور - 00:08:32

قطع ارحاما واتبعه سراق الحجيج من غفار وغيرهم فنحن خير ام محمد فقال بل انت خير انت خير واهدى سبيلا. فانزل الله هذه

الایة الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي من العلم - 00:08:56

يؤمنون بالجنت والطاغوت ويقولون للذين كفروا اي للمشركين مشركي مكة هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا هذه الایة فيها يا ايها

الاخوة مراد الشيخ من سوقها في هذا المقام انه اذا كان - 00:09:18

هؤلاء الفاضلون وهم اهل الكتاب يقولون للمفترضين للمشركين انهم خير واهدى واحسن من المؤمنين وهذا يقع آآ في اولئك الذين

اوتو العلم وانهم ايضا يؤمنون ان هؤلاء الذين اوتوا نصیر من الكتاب يؤمنون بالجنت - 00:09:42

والطاغوت فاذا كان هذا يقع في من اوتوا علما فان في هذه الامة من سيرتتبع سبيلهم يرتد عن دينه ويفعل فعلهم واقل من فعلهم كما

سيأتي في اتباع الامة سنن من كان قبله - 00:10:09

فاذا وقع هذا في اهل الكتاب فانه سيقع مثله في هذه الامة الم نسمع الان من يقول ان الكفار في بلاد الغرب احسن وافضل وقانونهم

ونظامهم ودسافيرهم اطور وافضل من دساتير المسلمين - 00:10:27

سمعتم هذا ويقال هذا شبيه بفعله لأن من هذه الامة من سيرتتبع سنن من قبلنا قال تعالى يؤمنون بالجنت والطاغوت الجبس ما هو فيه

خمسة معانی اذا الجنت والشیطان وهذا قول الحق - 00:10:49

جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم وقيل الجنت الشرك وقيل الجنت الشیطان صوته مزماره وقيل جنت الاصنام الجنت الكهانة

والسحر لفظ الجنت يشمل هذه كلها فانها كلمة تقع على هذه الشرور كلها - 00:11:10

يطلق الجنت على السحر وعلى الشیطان وعلى الكهانة وعلى رنة الشیطان وعلى الاصنام اما الطاغوت فهو اسم على وزن فعل او

فعلوت صيغ المبالغة وهو مجاوزة الحد بالطغيان وكل ما جاوز حده فهو طاغي - [00:11:37](#)

واذا بالغ في هذه المجاوزة فهو طاغوت والطاغية كما ذكر ابن القيم ونقله عنه شيخ الاسلام الطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس اعادنا الله واياكم منه هذا الاول الثاني من عبد من دون الله وهو راض - [00:12:01](#)

الثالث من دعا الناس الى عبادة نفسه الرابع من حكم بغير ما انزل الله الخامس من ادعى علم الغيب فهؤلاء رؤوس الطاغيت الذين جاوزوا حدتهم وقدرهم اعتدائهم والا فان الطاغوت يقع حتى في - [00:12:23](#)

المال اذا طفى على غيره فهو طاغوت لكنهم كما ذكر اهل العلم كثيرون رؤوسهم هؤلاء الخمسة ويقولون اي هؤلاء الذين اتوا نصبيهم من الكتاب الاشرف حبي بن اخطب احبار اليهود يقولون للذين كفروا اي لمشركي مكة - [00:12:47](#)

هؤلاء اي انت اهدى من الذين امنوا سبلا انت خير واهدى من محمد واصحابه وهذا ساقه الشيخ لان من هذه الامة من سيتشبه ويقلد اولئك حتى في مثل هذا القبر - [00:13:08](#)

لهذا سيعبد منهم الاوثان وربما يتنصر من هذه الامة من من سيتنصر كما سيأتي واعتبر الله جل وعلا ايمانهم بالجنة والطاغوت مع انهم يعترفون بالباطن بان [محمدًا خير من هؤلاء](#) - [00:13:29](#)

اعتبر هذا منهم كفرا مع ان يا ايها الاخوة موالاة الكفار بالظاهر ايمانا منهم بباطل مذهبهم وان لم يعتقدوه ان هذا من فظائع الذنوب فكيف اذا وافقوهم ظاهرا وباطنا وهؤلاء انما قالوا ذلك مجاملة لاهل الكتاب - [00:13:51](#)

قال وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله غضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير عبد الطاغوت بقراءة عبد الطاغوت قل هل انبئكم بشر من ذلك - [00:14:15](#)

شرها هنا ليست على باب افضل التفضيل انهم لكن الشر المطلق هنا من ذلك اي من هذا الذي غيرتمونا به مثوبة عند الله اي جراء حسابا وعقوبة عند الله من هم؟ من لعنه الله - [00:14:41](#)

حكم عليه بالطرد والابعاد عن رحمته وغضبه عليه اي انهم فعلوا الفعل الذي استوجب غضب الله جل وعلا عليهم غضبا لا يرضي سبحانه عليهم بعده والغضب لها هنا في هذا المقام اشد من مجرد اللعنة - [00:15:02](#)

لانه يكون على من عنده علم وعلى من لا علم عنده وجعل منهم القردة والخنازير من من الامم التي مسخ الله اسلافهم الى قردة وخنازير اليهود هم اصحاب السبت لما اعتدوا - [00:15:23](#)

السبت ونهوا ونصحوا لكنهم ابوا فجعل فمسخهم الله جل وعلا قبلة وخرائب القردة والخنازير قيل ان القردة اه هم شبابهم والخنازير كبارهم وهذا يشمل هذا وهذا ويجب ان ينتبه الى ان كل امة - [00:15:42](#)

وساخت ان هذا يتناول كما يبطل عقيدة التطور والنشوء التي قال بها دار ان الانسان كان في اصله قرد فما زال في تطوره ورقيه ونشوءه الى ان بلغ مرتبة الانسانية - [00:16:05](#)

والتي قلدتها وقال بها وددن عليها الكثيرون حتى من المسلمين ثم بان في هذه الايام الاخيرة ماذا كذبوا ودخلت هذه النظرية الداروينية الامة التي تمسيخ الى قردة وخرائب لا يبقى لها عقب ولا نسل - [00:16:26](#)

لما جاء في صحيح مسلم من حديث المعمور ابن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير فهي مما مسخ الله - [00:16:45](#)

وقال ان الله لم يهلك قوما او قال لم يمسخ قوما فجعل لهم نسلا ولا عقبا وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك يعني ان الله خلق القرد والخنازير قبل هؤلاء المنسخ - [00:16:59](#)

فإذا جعلهم الله مسخهم بسبب عقوبته لهم غضبه عليهم فاذا مسخهم فان هذا المنسخ لا يتناول وبعضهم يقول ان الضب انه مسخ من خلق الله وهذا خطأ فانه ليس مسخا لان المنسخ الذي يجعله الله كذلك - [00:17:17](#)

لا يكون له عقب ولا نسل في هذه الاية يا ايها الاخوة في هذه الاية ان من عبد الطاغوت وهو عبد الشيطان عبد غير الله انه يقع في اهل الكتاب واذا وقع فيهما فانه سيقع في هذه الامة - [00:17:37](#)

كما ان موجبات اللعن والغضب وقعت في من قبلنا وتقع ايضا في هذه الامة وهذا مناسبة الشيخ رحمة الله هاتين الaitien في هذا البحث ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان فكما وقع ذلك في من قبلنا من اهل الكتاب فسيقع في هذه الامة كما يدل عليه حديث - 00:17:57

ابي سعيد الاتي وفي هذا يا ايها الاخوة بيان خطأ من قبلنا فان بيان الخطأ التحذير منه والحذر منه من منهج القرآن فان الله بين اخطاء اليهود لماذا بان لا - 00:18:21

يفعل فعلهم ونشابههم وفي هذا الرد على من يقول ان بيان الالخطاء ولا سيما الالخطاء في العقيدة مما يفرق الامة يفرق جماعاتها وهذا دعوة وافية وفدت علينا من بعض الاحزاب والجماعات لماذا؟ لنسكت عن المخالفين المنحرفين في العقيدة - 00:18:43 هذا خطأ خطأ عظيم هذا القرآن رد على من يقول نبين الالخطاء لا في العقيدة ولا في غيرها. فالله جل وعلا بين اخطاء اليهود والنصارى ومن قبلهم ان احذرها وتنقيها - 00:19:06

قال وقوله تعالى سورة الكهف قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا هذه الاية جاءت في سياق ماذا في سياق خبر الفتية الذين كانوا في غابر الزمان وفتية الكهف - 00:19:26

الذين خرجوا عن قومهم وما يزورهم وفاصلوهم خوفا على دينهم وعقيدتهم الله جل وعلا ساق هذه الاية مساق الانكار على هؤلاء لان المؤمنين لم يرظوا بهذا الرأي ولهذا لما قال المؤمنون ابناوا عليهم بنيانا - 00:19:45

يعني لما ماتوا اجعلوهم في هذا الكهف الذي خرجوا منه وسدوه ما هو باب عليه بنيان يعني قباب ومساجد وزخارف وارفعوها عن الارض وانما سدوا عليهم كفهم الذي كانت لهم فيه هذه الاية العظيمة - 00:20:11

هذا الذين غلبو على امره مثال اهل القوة واهل الشنان والسلطان منهم لا بل نتخذ عليهم مسجدا قال الذين غلبو على امره يعني اهل القوة والسلطان منهم لنتخذن عليهم مسجدا - 00:20:30

هذا خبر ساقه الله عن هؤلاء مساق الانكار عليهم. والعيبة لقولهم لما خالفوا قول المؤمنين ان ايش عليهم بنيانا يعني الطسووا عليهم كفهم لئلا يصل اليهم ويحفظ من ان يبعث بهم ومن ان يعظموا من دون الله - 00:20:48

فاذان في من سبق بنى المساجد على هذه القبور ان في هذه الامة من سيفعل فعله وقولنا وقوله تعالى لاتخذن عليهم مسجدا اي مكانا للعبادة وفيه تقرير ان المسجد مكان العبادة سواء بني له بناء او في اي مكان - 00:21:07

ومعنا مسجدا اي مكانا للعبادة فكل مكان للعبادة يسمى مسجد وفي هذا النهي عن التشبه لهؤلاء الذين فعلوا هذا الفعل فكانوا بذلك سببا الشرك بهؤلاء الفتية مع الله في ان صرف لهم - 00:21:27

العبادة مع الله عز وجل وفيه دليل على ان من سبق اتخاذها هذه الابنية والمساجد واماكن العبادة على القبور وسيقع في هذه الامة ما وقع فيه كما قاله عليه الصلاة والسلام في اهل الكتاب اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح - 00:21:46

او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا تصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله قال وعن ابي سعيد وهذا الحديث في الصحيحين وابو سعيد هو الخدي اسمه ابى سعيد فانه مشتهر بكنيته - 00:22:06

ها سعد هو سعد ابن مالك ابن سنان من بنى خدرة من الانصار رضي الله عنهم وكثير من الصحابة يشتهر بكنيته فتغريب عن اسمه قال وعن ابى سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:29

لتتبّعن اللام هنا القسم او الموطنة له وهذا اول مؤكّد فاتبعن فعل مضارع نون التوكيد التقيلة لتتبّعن هذا مؤكّد ثانٍ. المؤكّد الثالث ان المخبر بهذا من هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:56

اصدق الخلق وهذا مؤكّد ثالث لان هذا علم من اعلام نبوته لتتبّعن سنن من كان قبلكم. سنن جمع سنة اي هدي وطريقة وشريعة وعادت كلها من السنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وهذا تأكيد رابع - 00:23:25

ان هذا الاتباع سيكون حذو القذة بالقذة ما هي هي الورقة في الريشة الشعرة في الريشة تسمى قذة هالشعر في الريشة اليست متساوية في طولها وفي سمكها باتباع بعضها مع مع بعض - 00:23:53

كذلك الشأن في شدة اتباع هذه الامة من قبلهم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وهذا مؤكд خامس فان جحر الظب الذي وصفها هنا يعرفه العرب المخاطبون - [00:24:16](#)

والظب جحره من امتن الجحور اولا ما هو مستقيم وانما معوج وغاييس في الارض وفيه الحيايا والعجارب والاواسخليس كذلك يا عشر يا عشر المظبيين يضيرون يعرفون هذا ما هو مثل ضب ايش - [00:24:36](#)

الجريبع الجريبع مستقيم جحر الضب معوج وغاييس في الارض وتوجد فيه العقارب والحيايا والواسخ قال حتى لو كان من اهل الكتاب من دخل جحر ضب لدخلتموه وهذا فيه ماذا؟ كنایة عن شدة - [00:24:59](#)

المتابعة من شدة هذا التقليد والتشبه بهم قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال فمن الا هؤلاء في رواية قال نعم ثلاثة قال لهم فارس والروم اشارة الى تقليد - [00:25:21](#)

الظعيف للقوى الضعيف سواء سياسيا او عسكريا او اقتصاديا او علميا تجربيا للقوى هذا من اعلام نبوته عليه الصلوة والسلام. انظروا الى تقليد المسلمين الان شبابهم ونسائهم ورجالهم واطفالهم للكفار في الالبسه - [00:25:41](#)

في الموظفات بانواعها في الرطانة الالسنة حتى منهم من سيدلهم حتى في دينهم وجد الان من انواع الصياغة والذهب والحلبي منه ما هو على شكل ماذا على شكل الصلبان او فيه المجسمات حيايا وعجارب - [00:26:01](#)

تعلقو من الالبسه ما يلبسه عباد الشيطان هذا للتقليد الذي اخبر به النبي عليه الصلوة والسلام على جهة التحذير وسيقع اذا اذا كان في من قبلنا عبدوا الاوثان ستعبد من هذه الامة الاوثان - [00:26:23](#)

اذا كان من قبلنا حرفوا كلام الله فسيحرف من هذه الامة ايضا كلام الله وقد وقع ذلك. اذا كان من قبلنا من تحملوا عن دين الله فسيقع في هذه الامر من يتحلل عن دين الله - [00:26:40](#)

وهذا هو وجه الشاهد من هذا الحديث انه سيقع في هذه الامة ما وقع في الامر قبلها ومن ذلك عبادة الطاغوت والكفر والشرك والارتداد عن الدين عن توحيد رب العالمين وسيقع في هذه الامة كما وقع فيهم - [00:26:53](#)

قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى يجوز فيها الظم اليهود والنصارى على انها خبر للمبتدأ محفوظ هم اليهود والنصارى ويجوز ان يقول اليهود والنصارى هو على النصب اي اعني اليهود والنصارى - [00:27:16](#)

فاما كان من قبلنا وقع فيهم الشرك سيسابههم من هذه الامة من سيسابهه. واذا وقعت فيهم البدعة والمعصية وسيقع في هذه الامة في مشابهته مثل ذلك قال اخرجا يعني في الصحيحين - [00:27:35](#)

قال ولمسلم في صحيح مسلم وهذا من عناية الشيخ كما سبق بالتخرير ولهذا لا يذكر في هذا الكتاب الا ما هو صحيح اما صحيح بذاته كما في الآيات والاحاديث الصحيحة في الصحيحين وغيرها - [00:27:50](#)

او انه صحيح بمعنىه قد يرد رحمة الله حديثا فيه ضعف لكن تشهد له احاديث الباب وادلة الباب اذا ما يريد في هذا المقام صحيح اما بذاته او صحيح بماذا؟ باعتبار غيره من شواهد وادلة الباب - [00:28:08](#)

قال ولمسلم عن ثوبان وثوبان هنا هو مولى النبي عليه الصلوة والسلام وقد توفي رحمة الله في الشام في حمص سنة بضع وخمسين اظنها اربع او خمسين او خمسين - [00:28:28](#)

وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديثه طويل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها زواها لي يعني طواها لي - [00:28:46](#)

قربها وهي بعيدة ان الله زوى لي الارض الان ما يستغرب هذا ولا لا يا اخوان يمكن ترى من خلال المكبرات والصورة الفضائية ان ترى الارض هذا ترى الارض ثم تقرب شيئا فشيئا الى ان ترى الموضع - [00:29:00](#)

والله على كل شيء قادر وهو اقدر من العبد الذي علمه الله ما لم يعلم في فعل هذه الاشياء ان الله زوى لي الارض رأيت مشارقها ومغاربها وان امتى سيلبلغ ملها ما زوى لي منها - [00:29:22](#)

ليس يعلم ملك هذه الامة الارض كلها وهذا وقع في الدولة العباسية وسيقع اذا عم الاسلام الارض في ايام المهدى في اخر الزمان وفي

هذا ان منها ان في ان هذه الامة سيحصل لها انتشار في الارض - 00:29:40
ومن اثار هذا الانتشار ان يلحق قبائل من هذه الامة فيعيشون مع الكفار اما بانفسهم او باولادهم بعد ذلك ومن جراء ذلك في سنة الله الكونية ان سيكون منهم من يدخل في دين - 00:30:01

اولئك اما فيهم انفسهم او في احفادهم وابنائهم ولهذا يا اخواني اذكر اننا كنا في استراليا واذن مؤذن الاخوان في مكان بالحديقة وخرجت امرأة من بيت ليس بعيد عن هذا - 00:30:18

هي امرأة عجوز فجاءت قربت قالت انا كنت اسمع جدي يعني بهذه الاغنية اللي تغنوها الان الاذان وهم من احفاد الافغان الذين جاءت بهم بريطانيا سكك الحديد في استراليا من الجيل الرابع والخامس - 00:30:43

انطمس دين الجيل المتأخر وان كان اباوهم على الاسلام فيه مصدق لما ساقه الشیخان ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان ان يشرك بالله عز وجل هذا شاهد في هذا الحديث لكن هنا كما هو واضح شهودا منه - 00:31:05

قال صلى الله عليه وسلم واعطيت الكتبين الاحمر والابيض اي ان المال الثراء ورغم العيش سيغدق على هذه الامة وقد بدأ ذلك في اواخر عهد عمر رضي الله عنه واني سألت ربى لامتي الا يهلكم - 00:31:24

في سنة بعامة هذا اللفظ في مسلم بسنة بعامة وجاء بسنة عامة يعني ان لا يهلكم بجذب عام او قحط والسنة هنا الجذب والقطن ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام ليس السنة الا تمطر - 00:31:44

وانما السنة ان تمطر ثم تمطر ولا تنبت الارض شيئا يعني ان يذهب الله البركة من المطر بالمقابل قد يصيب الناس رش يكتب الله جل وعلا فيه الخير والبركة حتى ترقد الدنيا كلها - 00:32:04

تسأل الشيبان كبار السن منكم عن سنة يسمونها بسنة الدمنة انت الدمنة هذي يا اخواني اصاب الناس رشطل لو رفع الانسان الدمنة وهي بعرة البهيمة فوجد ما تحتها يابسا ما اصابه الماء البالغ من المطر - 00:32:24

ومع ذلك كتب الله فيها الخبر والبركة حتى عم الربيع والرعد البلاد الا يصيب امتى بسنة بعامة اي ان يهلكم بجذب وقحط عام كما هلك من قبلنا بالسنين اجابه الله لذلك. قال والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم - 00:32:44

لا يسلط لهم عليهم عدوا من خارجهم فيستبيحهم يعني يفنيهم والبيضة هي اصل الشيب وعمدهته وقادته فاجابه الله لذلك وان ربى قال قال لي يا محمد هذا في اثبات ان الله يقول وقوله سبحانه كلام - 00:33:10

اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضته لا يمكن ان يقع على هذه الامة ان يسطو عليها عدوا من غيرها فيستبيح بيضتها كلها ويفنيها - 00:33:33

الا ان يكون بعضهم يفني بعضهم ويقتل بعضهم بعضا وهذا لما قال قال الله عز وجل في اية الانعام قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم - 00:33:57

قال فيهما النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله من ذلك قال او يلبسكم شيئا فيذيق بعضكم بأس بعض. قال هذه اهون هذه اهون قال ولو اجتمع عليهم والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم واصل البيضة - 00:34:11

التي تجعل على رأس المحارب لان الرأس اذا زال زال البدن لو ضرب الرأس هلك البدن ما تنفع الرجلين ولا الصدر ولا الظهر ولا العجز ولو اجتمع عليهم اي على امتك من في اقطارها اي من باقطار الارض - 00:34:33

لو اجتمع عليهم كل من في الارض لا يمكن ان يستبيح بيضتهم يفونهم كلهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضه ويسببي بعضهم بعضا يعني ان هذه الامة مأمونة ان تفني كلها بعدها - 00:34:54

وليس مأمونة ان تفني اي بعضها اي بعضها يفني بعضها رواه البخاري في صحيحه والبرقاني هو احمد بن محمد البرقاني الحافظ ابو بكر البرقاني صاحب المستخرج على صحيح مسلم وهذا الحديث رواه بتمامه الامام ابو داود في السنن - 00:35:13

واصله في صحيح مسلم في حديث النواس ابن سمعان وفي غيره قال وزاد وانما اخاف على امتى الائمة المسلمين خاف النبي عليه الصلاة والسلام على امته اهل الضلال سواء من علماء السوء - 00:35:38

او امراء الضلاله والسوء علماء السوء شبهنا على الناس ويلبسون عليهم فيصبغون الحق بالباطل والباطل بالحق ويسيرون الباطل حقا المعروف منكرا تلبسهم وتدلisyهم اما لاغراض الدنيا او المناصب او الاموال او لاغراض انفسهم وجماعاتهم - 00:35:57

وهوئاء اشد خطرا على الامة علماء السوء والضلال فان الذي وقع في اهل الكتاب من الانحراف الذي مر علينا من علماء السوء واحبار السوء وكذلك امراء السوء لماذا؟ لأنهم على الناس بالقوة والسلطان - 00:36:23

ويدخل فيهم ايضا العباد المضلون الذين يتأسى بهم الناس لانه في اخر الزمان يرتفع العلم ويفنى العلماء فيتخد هؤلاء الناس من رؤوسا جهالا عباد واهل قيادات لكنهم من الجهل ويضللون انفسهم ويذلون غيرهم - 00:36:41

وانما اخاف على امتى الائمة المضللين وهذا الحصر من شدة خوفه على امته من الضلال كله هذا مفاد الحصر في قوله وانما اخاف على امتى الائمة المضللين واذا وقع عليهم السيف - 00:37:04

اذا وقع في هذه الامة القتال والسيف لم يرفع الى يوم القيمة متى وقع السيف على هذه الامة في عهدي عثمان رضي الله عنه لما خرجت عليه الخوارج الغوغائية البغاء - 00:37:22

فما زالوا في خروجهم الى ان قتلوا عثمان هل رفع السيف من عهد عثمان الى الان؟ لا لم يزل هذه الامة يتقاتلون في عهد علي تعرفون ما حصل من الخوارج - 00:37:40

وما حصل من منازعيه من اهل الشام وهكذا الامر واذا وقع عليهم السيف لم يرفع اي يبقى فيهم القتل يقتل بعضهم بعضا لان هذا مما لم يعصم الله جل وعلا له عنه هذه الامة - 00:37:53

قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمشركين هذا الشاهد الثاني من الحديث للباب وهذا من اعلام نبوته ومن افضل الساعة الصغرى التي تقع ويتجدد وقوعها لا تقوم الساعة حتى يلحق فناء - 00:38:08

يلحق حي من امتى والحي هي القبيلة الكبيرة من امتى بالمشركين يعيشون معهم يبتغون رقיהם واموالهم وحضارتهم هذا وقع وما زال يقع يا اخوان اخوانا اهل الصومال لما تشتت امنهم - 00:38:27

امر اجتماعهم تجدونه في كل بلد من بلدان الدنيا في اوروبا الدول الاسكندنافية الباردة ترويج الدنمارك السويد اسكنلندا تجدونه في كندا في استراليا تفرقت بهم الدنيا هذا شاهد لما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:46

وكل بلد يقع فيها الحرب والقتل يتشرد اهلها شوفوا اهل العراق الان مهاجرون في الدنيا اهل الافغان والباكستان وهذا مصدق لهذا الحديث. يلحق حي من امتى بالمشركين ما هو بواحد او اثنين وانما جماعات كثيرة - 00:39:10

واذا لحقوا المشركين وش يكون النتيجة انهم اما هم بانفسهم او الاجيال اللاحقة من اصحابهم تدخل في دينهم ولهذا يقولون هذا مجريب انه اذا لحق ناس فعاشوا مع المشركين بسمى المهاجرين - 00:39:33

الاسلام الى بلدان الكفر التسجيل الاول يبقى على تسعين بالمئة من دينه ومن ثقافته وتعاليم دينه الجيل الثاني لا يبقى له من دينه الا عشرة في المئة الجيل الثالث خلف الله ما يبقى الا الاسم - 00:39:50

تحصلون في بعض الدول جورج او ديفيد ابن محمود ابن سعيدها او ماركوس ابن فلان ابن خان لم يبقى له الا اسم الاسلام في ابائه واجداده شاهد الثالث وهو اوضح الشواهد للباب وحتى تعبد فناء من امتى الاواثان - 00:40:11

في صحيح في روایة ابی داود وحتی تعبد قبائل من امة الاواثان والاواثان المعبودات من دون الله سواء على الدين النصراني المحرف او اليهود المبدل او اديانهم وعوائدهم عقائدھم الفاسدة المحرفة الباطلة - 00:40:38

اذا سيكون في هذه الامة من يلحق المشركين ويعيش معهم ويأنس بامنهن وحضارتهم المادية وسيكون من المسلمين من يدين دينهم. ويترك دین الاسلام ودين الوحدانية وهذا رد على علماء السنّة يقولون من قال لا الله الا الله فانه لا يكفر وان الشيطان يأس ان يعبد - 00:41:00

كما سيأتي قوله عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يأس ان يعبد في الجزيرة هذا حكاية عن يأس الشيطان وليس حكاية على ان الشيطان لن يعبد وانما الشيطان يئس ان يظهر الشرك كما كان قبل الاسلام - 00:41:23

والا فان هذا لا يعني ان الشرك لن يظهر او عبادة الشيطان لن تظهر وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة. كلهم يزعم انهنبي كذابون يعني يدعون النبوة وقد ادعها في عهده الكثير - [00:41:42](#)

ادعاءها الاسود العنси مسبلمة الكذاب وقتل ادعاهما فليحة الاسدي وتاب ورجع ودعتها سجاح مثابة ما زال المدعون للنبوة كثيرون وقوله كذابون ثلاثة ليس فيه حصر العدد بالثلاثين لان الثلاثين وامثالها من الفاظ العقود تدل على الكثرة - [00:41:57](#) سيدعيها كثيرون يزعمون انهم انباء من الله قال وانا خاتم النبيين يانبي بعدي خاتمهم يعني اخره كما قال جل وعلا في سورة الاحزاب في اواخرها ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن - [00:42:27](#)

الله وايش وخاتم يعني اخر النبي ختم الله به النبيون ختم الله به النبيين وانا خاتم النبيين لاني بعدي لما ادعى ميرزا احمد غلام القاضياني النبوة اتى باستدلال الاعجمي يدل على عجمة بلسانه وعجمة ايه؟ بعقله - [00:42:44](#) قال معنا خاتم النبي يعني زينتهم كما ان الخاتم زينة اليدي شوفوا شلون التحرير والتسويق الباطن طيب وش معنى لاني بعدي؟ قال لا يعني انا اسمي لا النبي يقول لاني بعدي - [00:43:08](#)

لا اسم ولا حرف نفي للجنس النافلة الجنس لكنه حيث ادبهة اعجمي ما يفرق بين الحرف وبين الاسم ولهذا ربما تجدون من بعظ الاعاجم ما يسمى يسمى نفسه بماذا؟ بفعل - [00:43:30](#)

يكتب ها يكتب يسمى نفسه يكتب فعل غير الاسم لكن هذا الجهل الذريع بدين الله وهذا العجمة اذا طالت العقل والقلب قبل اللسان عجمة اللسان ليس عليها ثواب ولا عقاب - [00:43:48](#)

هكذا خلقهم ربی. لكن عجمة العقل وعجمة القلب هي التي عليها الملامة والتحذير يا اخواني قال ولا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة هي طائفة يعني ليست قليلة لكن هذا الطائفة يأتي ازمان تكثر - [00:44:09](#)

ويأتي ازمان تقل تأتي بقاع نواحي من التواحی يکثر اهلها وفي نواحی يقلون حتى يكونوا شذاذ من القبائل طائفة من امتی على الحق اقامة على الدين على توحیده سبحانه على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:44:27](#)

منصورة هذا تسمى الطائفة المنصورة تسمى بالطائفة الناجية فهما وصفان لطائفة واحدة وهي منصورة على من خذلها نصرة الله لها وان كانوا قلة وضعفا لكتهم منصوروں بالحق وان غالب عليهم اعدائهم وسلبواهم اموالهم وبلدانهم وحرياتهم الى اخره لكتهم منصوروں بنصرة الله - [00:44:48](#)

وهي ناجية فالنصرة في الدنيا والنجاة این في الاخرة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالی ولا حظوا يا اخواني هذا السياق النبوی العجیب فانه في هذا الحديث الطویل ذکر هذه الفتنة - [00:45:15](#)

التي بعضها اعظم من بعض ثم ذکر عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث ماذا بعد هذه الفتنة وهذا الامور المخوفة ذکر البشري والرجاء والطمأنينة لماذا؟ حتى لا يیأس المؤمن ولا يقنط - [00:45:32](#)

فانه مع هذا كله انه يستبيح بعضهم وانه يلحق حی من امة من امتی بالمشركین وتعبد فئام من امته الاوثان وخوف الائمة المسلمين وادعاء النبوة بعده لكن مع هذا كله - [00:45:47](#)

جائت البشري ولا تزال طائفة من امتی على الحق وهذا المنهج يا اخواني في القرآن وفي السنة لا يجمع الله على المؤمنین فتنۃ وبلاء ولا يكون فيها بشري. وانما يجمع الله بين ذلك بين الخوف والرجاء - [00:46:05](#)

بين الفتنة وبين المبشرات يكون الانسان متوازن لا يیأس. بعض الناس اذا وقعت مصيبة وعمت اصابهم اليأس اذا وقعت فتنۃ اختلاط مثلا فتنۃ انتشار دعوة سینما فتنۃ انتشار الربا تجد بعض الغیورین - [00:46:23](#)

وبعض من يقل فقههم وعلمهم يصيبه نوع من اليأس والفتون. وربما نضح بهذا لمن؟ لجلساته واصحابه هذا خطأ لا يجوز ان يیأس الناس من رحمة الله ولا من سعة فضله - [00:46:47](#)

وان تکالب على ذلك اهلها وانما المؤمن متوازن یسیر الى الله في سيره بين جناحین ما هما؟ الخوف والرجاء فاما ذکرت الفتنة لا تیأس مبشرات فيها وبينها ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:04](#)

كان يرى ماذا يرى المبشرات في موقع النبل لما ضرب الحجر في الخندق ثم اشاع بهذا الشرر العظيم. قال الله اكبر ففتحت فارس.
فتحت الروم والعدو من غطfan والمشركين واليهود - 00:47:23

يحاصرونه ومع ذلك يذكر لامته المبشرات الا يبأسوا وهذا منهج الربانيين يا اخوانى اما اهل القنوط والاندفاع والمندفعون والثوريون
فانهم جهال في انفسهم وجهال بدين الله ربنا تجلس مع بعضهم. يعدد المناكر الموجودة المشهورة - 00:47:46
الواقعة حتى يخرج الناس من هذا المجلس وهم ايضًا ياسين او كانوا قاطنين او كانوا. وهذا من من اخطر الخطأ ولهذا من قال هلك
الناس فهو من اهلكهم يا اخوان - 00:48:14

والاجل ذلك نأمر الناس دائمًا والشباب خصوصاً ما ينظموا خطاباً بابرة حتى يرجعوا إلى علمائنا ليه؟ لأن لا يقعوا في هذا المزلق
الخطير ويركبهم الشيطان هذا المركب منه مراداته وما يخدم أعداءه - 00:48:28
او يفت اجتماعنا وهذا كلها واقعة اقولها لكم لأننا سمعنا من الناس عبارات هي الايام ما تليق وانما هي فرط عواطف واندفاع ركبها
الشيطان في هذا المركب الخفي الذي لا يشعرون به حتى اورثهم ما اورثهم اية - 00:48:51
انظروا الى منهج النبي عليه الصلاة والسلام ومنهج القرآن فإنه مهما ذكرت الفتن والبلايا والنوازل تأتي المبشرات في اثنائها ولا تزال
طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله - 00:49:11
ما امر الله الموت في انفسهم او الموت الذي يكون في اخر الزمان لانه في صحيح مسلم حديث النواس بن سمعان قال صلى الله عليه
حتى يبعث الله ريحان طيبة - 00:49:29

وتأخذ المؤمنين تحت اباطهم فتقبض ارواحهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. ويحتمل ان امر الله ونصره الذي يظهر الله به كلمته
ودينه على الناس اجمعين ليظهر الله دينه على الدين كله ولو كره المشركون - 00:49:46
اذا قوله عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يأس ان يعبد في الجزيرة العرب ان الشيطان يئس ان يعبد المصلون في الجزيرة له
معنيين المعنى الاول ان هذا حكاية عن يأس الشيطان في نفسه - 00:50:06
الامر الثاني انه لا يمكن ان يجتمع المؤمنون المصلون في الجزيرة على عبادة الشيطان او على الكفر بالله عز وجل ولهذا الجزيرة
العرب معدن هذه الشريعة وهذه الرسالة وهي حمى هذه العقيدة - 00:50:21

بحمى مقدساتها وظهر من ذلك مراد الشيخ جداً في هذا الباب ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. نعم قال فيه مسائل الاولى تفسير اية
النساء المترى الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب. نعم - 00:50:38
الثانية تفسير اية المائدة قل اؤنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. نعم. الثالثة تفسير اية الكهف. قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن
عليهم مسجد وهذه الثالثة كلها في وقوع من قبلنا بالشرك والكفر وعبادة الطاغوت - 00:50:58
عبادة غير الله فان هذا كما وقع في من قبلنا سيقع في هذه الامة والاجل ذلك ساق الشيخ خالد الایات الثلاث وهذى الایات تدل
على ماذا؟ على فقهه رحمة الله - 00:51:18

وعلى دقة فهمه على النور الذي جعله الله في قلبه فاستنبط هذا الحكم منها جميعاً لهذا الباب كما وقع هذا في من قبلنا ومن وهم
اوتو كتاباً فانه سيقع في هذه الامة كما وقع فيه - 00:51:32

الرابعة وهي اهمها ما معنى الایمان بالجbet والطاغوت هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. لا يلزم
ان معنى الجbet والطاغوت ان يؤمن بها اي يعتقد ذلك في قلبه - 00:51:48
فان هؤلاء اليهود كعب الاشرف وحبي بن اخطب واضرابهم لم يعتقدوا في قلوبهم ان الطاغوت والكفر والجbet افضل من الایمان ولكنه
هو الثاني وافقوا اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها في قلبه - 00:52:06

لكن لما وافقوا في الظاهر سمي الله هذا ایماناً والایمان ليس خاص فقط في القلب عندما يذهب اليه اهل الارجاء من الجهمية ومن
الاشاعرة. ومن قال بقولهم وهو لا يشعر بحقيقة قولهم وانما الایمان يشمل القول - 00:52:26
ويشمل الفعل كما يشمل الاعتقاد كما هو مذهب اهل السنة والجماعة في الایمان. نعم الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم

اهدى سبيلا من المؤمنين. وهذا لانهم يريدون ان يواافقوهم - 00:52:44

يجاملوهم لاغراض دنيوية اما لاجل المال او لاجل التجارة او لاجل العلاقات والروابط الاقتصادية والاجتماعية وما الى ذلك. او لاجل بعضهم للنبي عليه الصلاة والسلام ولدينه نعم السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد. لو قال قائل لماذا ساق الشيخ هذه الآيات - 00:53:01

الجواب في هذه المسألة السادسة ان هذا كما وقع في الامر قبلنا سيقع في هذه الامة كما وقع عندهم نعم السابعة التصريح بوقوعها. اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. ولا تقوم الساعة حتى تعبد في اخر - 00:53:28
ولم يقل فئة انما قال جل وعلا او متحيزا الى فئة في اية الانفال وانما فئام كثيرة ما هو بفئة او فئتين وانما فئام في حديث ابي داود قبائل من امتى الاوثان - 00:53:48

نعم الثامنة العجب العجاب خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تکلمه بالشهادتين وتصريحة بأنه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق. وفيه ان محمدا خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. مع التضاد مع - 00:54:07
الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة. المختار هذا هو المختار ابن ابي عبيد الثقفي الذي تبأ النبی عليه والسلام بخروجه لما قال كما في صحيح مسلم - 00:54:31

سيخرج من من ثقيف كذاب ومبين المدير يعني السفاح السفاح للدماء وحكم بأنه الحجاج والكذاب هو المختار بن ابي عبيد خرج في الكوفة في اواخر عهد ابن الزبیر. يعني بعد مقتل الحسين - 00:54:46

وادعى انه ينتصر لآل البيت ويقتل قتلة الحزین يتتبعهم واحد واحد الى ان قتل منهم جملة فتبعه الناس يظنون انه على حق فلما رفع ارفع امره وعظم شعوه قال ترى جبريل جائي - 00:55:05

وانزل علي وحي الله كان رسول اليكم وهم في وفرقة المختارية من الروافض الى ان آآ قضى عليه عبدالملك بن مروان على ما يشتهر في كتب السير والاخبار اذا هذا وقع وصدقه من صدقه - 00:55:24

مسيلمة صدقه قومه منبني حنیفة ومنتبعهم من تمیم وبكر وربیعة الاسود العنسي صدقه ما صدقه من قومه من اهل اليمن فليحہ بن خوید الاسدی صدقه قومه بنو اسد - 00:55:45

هم اصل المرتدین الذين قاتلهم الصحابة رضي الله عنهم نعم التاسعة البشارة بان الحق لا يزال بالكلية لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفۃ. البشارة في فقه الشيخ - 00:56:00

لما ذکر النبی عليه الصلاة والسلام هذه الفتنة العظيمة والبلايا الكبيرة ذکر بعدها البشارة ولما قال عليه الصلاة والسلام انما اخاف على امتی الائمة المضلين هذا من الفتنة ولهذا يا اخوانی - 00:56:19

في قول الله جل وعلا وان تطع اکثر من في الارض يضلوک عن سبیل الله جاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لزياد بن حذیفة هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قلت لا يا امير المؤمنین - 00:56:37

قال عمر رضي الله عنه يهدم الاسلام زلة العالم. عدوا معي اذا زل عالم دارت بها في زلته القنوات. مع انه في الزمن ما في قنوات قنوات اسم جینز يشمل قنوات الفضائية او اخبار الناس وحدیثهم - 00:56:52

دلة العالم وجداول المنافق يعرف الحق لكنه لا يريد ويجادل فيه يوهنه وجداول المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين العاشرة الآية العظمى انهم مع قلتھم لا يضرھم من خذلھم ولا من خالفھم - 00:57:12

الحق لا يعرف بكثرة اھله اکثر الناس على غير الحق وان تطع اکثر من في الارض يضلوک عن سبیل الله وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنین وانما العبرة ليس بالکثرة - 00:57:37

بعض الناس انما یسوغ لفلان او لعلان او یزکیه بكثرة اتباعه وكثرة من يحضر له ومن یشید به ومن یجتمع عليه هذا ما هو بعبرا یا اخوان وانما العبرة بماذا - 00:57:50

العبرة بما هو عليه صاحبه على حق او على غيره هذه الامة والطائفۃ الذين لا یضرھم من خذلھم ولا من خالفھم وهم على الحق

ظاهرين منصورين كلم الناس فيهم بكلام كثير - 00:58:06

ولهذا ممن الكلام الذي يقال الان ويدار اين هؤلاء هؤلاء يكونون في كل مصر في كل قطر في كل زمان وظابطهم انهم بالحق ظاهرين
السنة في الاعتقاد الصحيح المتنقى عن الله وعن رسوله - 00:58:25

باي اسم سموا عربا او عجما وانما العبرة ليس بمجرد الاسم وانما بما هم عليه قد يدعى الاسلام الان اناس وهو في الحقيقة غير
مسلمين قد يدعى السلفية اقوام وهو في الحقيقة مخالفون للسلف - 00:58:45

ليس العبرة بالدعاوی وانما العبرة بما هم عليه لكن هذه الطائفة اخر امرهم يؤولون وينحازون الى بلاد الشام متى اذا خرج المهدی او
قرب خروجه وعلى هذا تنزل الاحادیث. حديث ابی امامۃ - 00:59:01

انه قيل يا رسول الله اين هم؟ قال هم في بلاد المقدس في بلادي بيت المقدس وكما جاء في حديث معاذ انهم قال هم بالشام يعني
انهم يأولون في اخر الزمان الى هذا المقام لان به - 00:59:19

عقد الولیة الجهاد ينزل عیسیٰ علیہم فی ارض الشام لیس معناهم انهم فی زمین النبی صلی اللہ علیہ مات
بعنیزة المدینة اذا كانوا فی زمینه فی المدینة - 00:59:36

ثم انتشروا في الارض لكن في اخر الزمان يكونون في ارض الشام اذا نزل عليهم عیسیٰ واذا قامت لهم ولاية المهدی وعلى هذا تخرج
الاحادیث وتجمع النصوص الواردة في مكان هذه الفنة. نعم - 00:59:58

الحادیة عشرة ان ذلك الشرط الى قیام الساعة. اي شرط انهم لا يضرهم من خالفهم ولا من ناوههم وانهم ظاهرين بالحق الى ان تقوم
الساعة يعني الى قرب قیامها لانهم يقبضون مع المؤمنین قبل قیام الساعة هنیة - 01:00:15

نعم الثانية عشرة ما فيهن من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب وخبر بمعنى ذلك فوجع كما اخبر بخلاف
الجنوب والشمال اخباره اخبر عليه الصلوة والسلام بان الله زوى له المشارق والمغارب - 01:00:35

ولم يقل الشمال والجنوب لان اقصى الشمال قطب واقصى الجنوب قطب اخر هذه غير مأهولة غير مسكونة لا يستطيع العيش بها
وانما المشرق والمغرب هي المأهولة المسكونة هذا من اعلام النبوة - 01:00:56

نعم واخباره بانه اعطي الکنوز واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين واخباره بانه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع
اذا وقع. واخباره بظهور المتنبئین في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة. وكل هذا وقع كما اخبر صلی اللہ علیہ وسلم. اللهم
صلی مع ان كل واحد منها من ابعد ما - 01:01:10

في العقول. نعم اخبر بوقوع هذه الايات العظيمة الباهرة مع ان العقول ما تستوعبها وانما لا تدرك منها الا الشيء اليسير فوق هذا الامر
وهذه الايات كما اخبر عليه الصلوة والسلام - 01:01:40

وكل هذه الاشياء تقع وتزداد يا اخوان ادعاء النبوة هل وقع وانتهى يقع ويزاد اتیانه امته الخنزير يقع ويزاد ولهذا لا يزال المال
يفيظ حتى في اخر الزمان المهدی يحصل ما له حفوة ما يعده من كثرته - 01:01:57

قتل المؤمنین بعضهم بعضا هذا يقع وجدات اذا هذه الايات والتحقاق احياء من امتي المشرکین وعبادة من الاوثان وقع ويزاد وقوعا
ومع ان العقول لما ذكر لها الحديث ما استوعبت كل - 01:02:18

لكن هذا من اخباره الصادق بما اوحاه الله اليه كانه يعلم الغیب ولكن فتحه الله عز وجل عليه واحاد اليه كما قال جل وعلا في اخر
سورة الجن عالم الغیب - 01:02:36

فلا يظهر على غیبه احدا الا ارتضى من رسول فانه يسلک من بين يديه ومن خلفه صدی. اي بوحيه الله الى رسوله صلی اللہ
علیہ وسلم نعم الثالثة عشرة - 01:02:51

حصر الخوف على امته في كونه من الائمة المضلین. حصر الخوف على امته في كونه من الائمة المضلین في قوله وانما وانما اسلوب
حصر اخاف على امة على امتي الائمة المضلین - 01:03:06

لماذا هذا الحصر هذا الحصر يستفاد منه يا اخوانی ان خوف النبي علینا هو في الظلال بانواعه ومن صوره ائمة الضلاله وعلماء السوء

نعم الرابعة عشرة التنبية على معنى عبادة الاوثان. نعم - 01:03:21

عبادتها اما برفعها اما بطلبها اما بان تجعل بيننا وبين الله اما بما يسمى التوسل والتبرك بها اما بتصديق اهلها لها صور كثيرة كلها في دائرة عبادة الاوثان نعم باب ما جاء في السحر - 01:03:40

وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. قوله يؤمدون بالجحود والطاغوت. قال عمر الجب السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله تعالى عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشياطين - 01:04:03

في كل حي واحد. نعم. يقول الشيخ رحمة الله في الباب الذي بعده باب ما جاء في السحر بمناسبة هذا الباب في كتاب التوحيد انه لما ذكر في الابواب السابقة ما يصادم اصل التوحيد من الشرك - 01:04:23

من الكفر ذكرها هنا نوعا من هذه الانواع وهو السحر بانواعه فان السحر بانواعه من الشرك الاكبر ومن الكفر اذ لا يتأنى السحر للساحر الا بكفره بالله كما سيأتي - 01:04:42

ولما ذكر في الابواب السابقة شيئا من الشرك الاصغر ذكر في هذا الشرك الاكبر في السحر والسحر لا يتأنى للساحر الا بالشرك بالله ما مناسبة هذا الباب لما ذكر في الباب السابق ان من هذه الامة من يعبد الاوثان - 01:04:58

فان من صور عبادة الاوثان ماذ؟ السحر اما بالتصديق به او باقراره او بتعلمه وتعليمه هذى من صور عبادة الاوثان ومن صور ايضا عبادة الاوثان من علاقة الباب ما قبله ان هذا مما يقع فيما وقع في الامم قبلنا - 01:05:17

فان السحر اول ما وقع في منبني اسرائيل يقع في هذه الامم ما وقع فيه فهذا من دقة الشيخ وحسن ترتيبه لهذه الابواب باب ما جاء في السحر اي من الوعيد - 01:05:39

من التحرير ومن الحكم عليه ومن الزجر ليحذرء اهل الایمان وينتهوا عنه وقول الله عز وجل وهذه اية البقرة ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ما حكم السحر يا اخوانى - 01:05:54

السحر كفر بالله عز وجل والسحر اللغة هو الشيء الخفي كل ما خفي يسمى سحرا ولهذا يطلق على اخر الليل وقت اشتداد الظلمة السحر لانه اشد ما يكون ظلمة وخفاء - 01:06:12

هذا السحر في اللغة. اما السحر في الاصطلاح فهي عزائم ورقى وعقد وابخرة ينفس فيها ستنفع وتضر وتوثر الابدان والقلوب والنفوس باذن الله عز وجل وهذا السحر له صور كثيرة. منه ما هو مرشوش ورش - 01:06:33

مطعم يطعم عقود تعقد ابخرة تشعل بها النار هي انواع كثيرة حكمه انه كفر ولهذا في هذه الاية التي ساقها الشيخ ذكر الله فيها خمسة انواع من الدليل على كفر الساحر - 01:07:01

قف السحر قال الله جل وعلا واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان اول دليل على كفر انها من عمل ما؟ من ها من عمل الشياطين هذا دليل على كفرها - 01:07:19

على انه كفر وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا الثاني على انه كفر انه من جهة الشياطين انهم كفروا بهذا الفعل ولكن الشياطين كفروا. اذا نفى الكفر عن سليمان واثبته للشياطين - 01:07:36

يعملون الناس السحر وجملة يعلمون الناس السحر تعليلية لكفرهم بتعليمهم الناس السحرة قال جل وعلا وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة ولا تکفر انما نحن فتننة بتعليم السحر - 01:07:57

وامظائه ونشره فلا تکفر على انه كفر الموضع الخامس في اخر الاية. ولقد علموا لمن اشتراه ما هو؟ السحر لمن طلبه وحرص عليه ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق - 01:08:19

من الذي ليس له في الآخرة نصيب كافر المشرك ليس له في الآخرة امر ينفعه اي محبط عمله كذلك الساحر ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبيس ما شرعوا به انفسهم لو كانوا يعلمون - 01:08:37

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ما سيأتي آه ولهذا قال الله عز وجل ومن يکفر بالایمان فقد حبط عمله وقال الله جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عمالك - 01:08:58

كذلك الساحة فهذه اربع مؤكّدات في آية البقرة دلت على ان السحر كفر بتعلمه وتعليمه وطلبه وعمله والتصديق به قال الله جل وعلا
وهذه الآية مرت معنا في الباب السابق يؤمنون بالجحث الم تراني الذين اتووا الاسلام من الكتاب يؤمنون بالجحث - 01:09:18
والطاغوت قال عمر رضي الله عنه الجحث السحر الطاغوت الشيطان وفي هذا ابراز لمنهج الشيخ رحمة الله انه منهج سلفي حقاً فانه
فسر كلام الله بماذا في حديث رسول الله - 01:09:40

وبتفسير الصحابة رضي الله عنهم وهذا هو منهج اهل السنة انهم يبنون فهم كلام الله وكلام رسوله على ما جاء عن المشهود لهم
بالخيري من الصحابة والتابعين وعلماء الاسلام والجحث كما مر معنا - 01:09:57

اسم عام مجمل يشمل هذه الانواع الخمسة يشمل السحر يشمل الشيطان يشمل رنة الشيطان يشمل الاصنام يشمل الكهانة الكفر بالله
عز وجل يؤمنون بالجحث والطاغوت والطاغوت والطغيان ومن الطاغوت الشيطان - 01:10:16

وما ذكره اهل العلم منهم من يقول الجحث والسحر ومنهم من يقول الجحث هو الكهانة ومنهم يقول جبت اصنام هذا من التنوع
اختلاف النوع الذي يذكر عن اهل العلم فيذكرون - 01:10:38

المعنى الواحد عدة معانٍ لكنها غير متضادة في نفسها وانما يكمّل بعضها البعض وقال جابر وهو جابر بن عبد الله بن حرام الانصاري
الطواغيت التي امن بها اولئك هذا نوع من انواع الطواغيت الطاغوت الشيطان - 01:10:53

الطواغيت كثيرون كما مر معنا منهم الكهان اي المدعون علم الغيث الملغيب المستقبلي او الغيب الان المعاصر الذي يخفى على بعض
الناس بعض الناس يطلع له سيارة فكس او لكرس - 01:11:17

يجي السراق ويسرقونها نروح للشرطة يبلغ ويبحث ما يجده يجيء واحد مقرود وتبني ادلك على سيارتك لفلان العارفة تعطيه الف
ريال ولا الفين ولا اكثر ويعلمك وبين السيارة فيه يروح يدربي راسه - 01:11:35

يدخلون عليه يقول سعادكم في الحوش الفلاني يحصلونها اما في القصيم ولا في الجنوب ولا في الشمال ولا في الشرق هذا اخبر عن
غريب لكن هل هو غريب عام؟ او عن بعض الناس - 01:11:53

اخبر عن غريب على بعض الناس بسبب استعانته بالجن وهذا مثل الكهان اللي عند العرب ابن هظبان ولا ابن مهوب هظبان طواغيت
يحكمون بين العرب بالسلوم والعادات القوانين الجاهلية والسلوم القبلية ويدعون شرع الله عز وجل - 01:12:06

يقول جابر رضي الله عنه ان الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشياطين في كل حي واحد الشيخ رحمة الله سيفرد لكل نوع من هذه
الانواع بابا باب ما جاء في القرآن - 01:12:28

باب ما جاء في المنجمين باب ما جاء في التنجيم كل هذى انواع سيفرد لها لانها واقعة ومشهورة في كل حي اي قبيلة عظيمة
ونحياناً من النواحي العربية فيها واحد يحتكم اليه - 01:12:43

تسمى عند العرب مقطع الحق للقبائل الفلانية هو فلان اي الذي يحكم فيهم بسلام الجاهلية واعرافها. امحنف ومعاديل
بعض الاخوان يضحكون لانها معروفة المعداد عند بعض القبائل البندق - 01:12:58

والمعدال عند بعض القبائل الجنبية والمعداد عند بعض القبائل مفتاح الشاصي تختلف صور هذه المعادن التي تقدم لهذا الكاهن ولهذا
العارفة ولهذا مقطع الحق بحسب اعراف كل زمان ولهذا عظم انكار العلماء على مثل ذلك وانه اشد من تحكيم القوانين المستوردة -
01:13:20

والف فيها شيخ مشايخنا الشيخ محمد بن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد الف فيها رسالته
الشهيرة الرسالة في تحريم تحكيم القوانين الوضعية واول ما - 01:13:45

فيها تحكيم العرب للسلام والعادات والقبيلة بالاحكام العرفية المخالفة شرع الله تعارفوا على احكام عند فلان مقطع الحق لان اصله
ووجهه واجداده تنزل عليهم الشياطين وسوى الجن وتخبرهم بالاشياء الغائبة فيعتقدون فيهم الهوام والعوام والطغام ان عندهم حظ
واثاره - 01:13:58

يرتجعون اليهم في في خصوماتهم ويدعون شرع الله عز وجل كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي من في كل حي واحد ان يكون

الى الحكم والمحكم والاخبار بالمخيبات وهذا ذكر لبعض انواع الطواغيت والا الطواغيت انواعهم كثيرة - 01:14:26

اي نعم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم - 01:14:46

والتلوي يوم الزحف وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات وعن جندب مرفوعا عن ابي هريرة وهذا حديث ابي هريرة في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات فذكرهن لانهن اشد - 01:15:06

الذنوب انتشارا وقبحا وشناعة وليس فيه حصر الموبقات بسبع. ولكنه نص على هذه السبع لخطورتها وشناعتها اعظم هذه الموبقات الشرك بالله بجميع صوره من شرك في الدعاء او شرك في الذبح - 01:15:23

او شرك في الرجاء او شرك في التوسل او شرك في الاستغاثة او شرك في الاستعانة او شرك في النذر او شرك في الطلب او شرك في الخشية والخوف او شرك في الخوف والرجاء والخشية ونحو ذلك فهذه انواع كلها - 01:15:44

عليها الشرك ومن الشرك نص على السحر بعده لان السحر شرك اذا لا يتأتى السحر للساحر الا بشركه وكفره قال الله جل وعلا وما يعلم ان من احد حتى يقولا - 01:16:02

انما نحن فتنة فلا تکفر لا يتأنى يا اخوانی ان ينفذ عمل الساحر بسحره حتى يکفر بالله هؤلاء الجن والشياطين لا ينفذ سحره الذي يكون باستعانته بالجن حتى يشرك بالله ويکفر - 01:16:16

فاما ان يسب الله او يهين کلام الله او يذبح لغير الله لان الجن اعوانه وقرنانوه امروه بذلك فعنده ينفذ ما يأمرهم به ويستجيبون له. وهذا في خارج مقدور البشر - 01:16:35

من هؤلاء السحرة يا اخوانی من قد يقبض عليه وهو يكتب للناس عزائم اذا قرأت العزيمة فيها اية الكرسي والفاتحة والمعوذات ايات قرآنیة لكن يفعل ذلك تلبیسا بالناس فقد يكتبها بماذا - 01:16:53

بعد الحيض والنفاس يهين کلام الله فخدمه الجن هذا نوع من انواع قوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تکفر اذکر ان مرة من المرات داهمت الهيئة - 01:17:12

من اعمالها الجليلة المشكورة مكافحة السحرة والمشعوذين والكهان واضرائهم داهموا رجالا من هؤلاء ولم يعثروا على بینة دليل يحكم عليه بذلك الا هذه العزمي وادا هي لما جاء به للمركز - 01:17:31

متعاونون معهم معه عزائم هي الدليل البین الدلیل الحسی المادي هذی العزمي لاحظت انها مكتوبة بقلم لا هوب احمر ولا هوب ازرق ولا هو باسود انما هو بني غامق فقربت احدها الى انفي وادا رائحتها نتنة - 01:17:51

كيف ذلك يكتب القرآن بالقراءة المائعة عيادا بالله فيهين کلام الله لخدمه الجن وتحقق له مراده وما يعلم من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا وبعضهم يجلس على قطيفة وتحت القطيفة المصحف - 01:18:14

يهين کلام الله لخدمه الجن. فكلما كان في اهانة واحتقارك کلام الله اكثر كلما كانت الاعانة له من من الشياطين وهم المرد من الجن اعظم منهم من يجعل المصحف في كرسي حمام عيادته - 01:18:37

وبيته ومنهم من يقطع المصحف يجعله على عتبة فلا يدخل احد الا يطأه وهكذا صور متعددة من صور الكفر بالله التي يتأنى بها عمل هؤلاء السحرة انواع يمكن تقسيمه - 01:18:55

باعتبار حقيقة السحر الى نوعين سحر تخيلي تجميل على العيون وهذا اکثر انواع السحر ومنه سحر سحرة فرعون قال الله جل وعلا فيهم فالقوا حبالهم وعصيهم فخيل اليهم من سحرهم انها - 01:19:15

تسعى اذا هذا تخيل الساحر ولغير الساحر. والا في الحقيقة هي حبال وعصي لا تتحرك ولا تهش ولكن من باب التجميل على العين والتخييل للرائين انها تسعى وهذا اکثر انواع السحر وقوعا يا ايها الاخوة - 01:19:35

سحر التخييل الذي يدعى انه يسحب الطائرة برمش عينه وصادق اباخذ ابرة صغيرة بس ابط بها عينه يتحمل ترى كذب يا اخوانی يضحك به على الناس حتى يؤخذ ماذا تؤخذ اموالهم وينالون عند الناس - 01:19:56

شهرة ورئاسة ومنصبا الذي يدعى انه يبلغ السيف والرماح ويطعن نفسه بالسكاكين كان وصادق بمسمار بس ادخله باذنه وبعدهم

01:20:15 يأكل القزاز وبعدهم يأكل الحيايا هذا كله من التخيير اخبرني احد العلماء قال هاجرنا من بلادنا نريد مكة -

ايم الاستعمار فدخلنا قرية في بلاد النiger واذا الناس مجتمعون في السوق دائرة عظيمة على رجل ومعه اعزكم الله حمار ومعها غلام

01:20:41 معه قسط يمر على الناس يجدعون فيها الدرادهم -

ويريهم انه يدخل من دبر الحمار ويخرج من فمه قال فقرأت عليه اية الكرسي والله رأيته يدخل من بين رجليه ويطلع من اين من

01:20:56 بين ايديه يقمر على العيون يخيل لها انه يدخل من اين -

من دبر الحمار اعزكم الله ويخرج من فمه وكفه وما دخل به وهذا اكتر انواع السحر الذي يؤكل به المال بالباطل النوع الثاني من

01:21:13 انواع السحر السحر الحقيقي عذائم عقد رقى ابخرة -

تنفس يرقى بها بالفاظ ورموز مع الشياطين وخدمتهم الشياطين في تحقيق مرادات من هذا النوع سحر الصرف يصرف الانسان عن

ما يحب عن تجارة عن زوجة عن امر يحبه او سحر العطف يعطى الانسان على ما لا يحبه. على امرأة على تجارة على بيت على ارض

01:21:35 ليشتريها بالمبالغ العالية -

هذا عطف وهي من السحر الحقيقي مما يشتهر من السحر عند اهل الرياضة والكرماء يسمى بايش الدبوشي من اي النوعين حتى

01:22:05 ينتصر فريقهم على الفريق الثاني السحر التخييلي حتى ان بعض هؤلاء من هداهم الله اخبرنا -

انهم عمل لهم دبوشي يشوفون الكرة وهي تركض كأنها حية انها ثعبان او ما يراها اصلا وهي تمر من جنبه العيون هذا السحر بنوعيه

01:22:29 الحقيقي والتأثير والتخييل وكلاهما كفر بالله لان السحر لا يتأتى من الساحر الا -

استخدامه للجن والشياطين هناك سحر ابتدائي او عمل مشعوذين خفة يد ما فيها استعانا بالجن لكن خفة يد يريه الشيب بغير معناه

وهذا حكمه يؤول للسحر لكنه ليس في حقيقته سحر. لو جاءكم انسان وطلع هالمنديل وسوى كذا ثم جعل المنديل ماذا -

01:22:52 حمامه تعرف ان هذا تخيل وتممير سيأتي لهذا مزيد بيان من الموبقات قتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يجوز سفك دم

01:23:14 المؤمن الا بثلاث. كما في الصحيحين -

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث التارك لدينه الجماعة والنفس والثيب الزاني. يعني اما

01:23:32 قصاصا او ان يأتي ما يوجب قتله -

من يزني بعد احسان او ان يرتد عن دين الله او ان يخرج على جماعة المسلمين وهم البغاة فان البغاة لولي الامر ان يقتلهم او يقتل

01:23:45 على الباغي منهم والمحرظ لهم دفعا لشره واستئصالا لهذا الشر الثاني من جهته -

من الموبقات اكل الربا وعبر بالاكل لانه الغالب. والا في فان اي وجه من وجوه الانتفاع بالربا حرام سواء بالقرض سواء بالعمولة باي

01:24:05 وجه من وجوه الانتفاع وان لم يأكلوا الربا بنفسه فانها داخلة في هذا الموبقة وانما ذكر الاكل من باب التغليب -

وكذلك اكل مال اليتيم لو انتفع به ما اكله لو لبسه لو لو تحصل عليه وضعه في في صندوقه لو اخذ ارضه فهذا يدخل في الاكل

01:24:29 قال والتولي يوم الزحف -

اي حالة كون الجهاد عليه واجبا عينيا اذا اصطف الانسان في القتال اذا اكتتب في الغزو ثم تولى وهرب فان التولي يوم ملاقة العدو

01:24:45 من كبار الذنوب ومن الموبقات. قال وقد المحننات الغافلات المؤمنات -

وهذا القذف يوجب حدا في الدنيا وعبر بقذف المحننات المرأة المحصنة بالایمان او بالزوج الصالح غافلة لا تعلم بما بماذا قذفت به

01:25:03 ومؤمنة صادقة ما هي فاجرة قذفها من الكبار -

وعبر بقذف المحننات لانه في المؤمنات اكتر وقد يكون القذف في المؤمنين لكنه هنا في حق النساء اكتر منه في حق الرجال

01:25:24 ولهذا من قذف مؤمنة او قذف مؤمنا -

وليس عليه بيته فانه وكان المؤمن عفيفا او المؤمنة عفيفة فانه يقام عليه حد القذف طيب اذا قذف من ليس عفيفا وانما في نفسه

01:25:41 فاجر. لكن ما عنده دليل على هذا القذف -

هنا لا يقام عليه الحد وانما يجب عليه التعزير لانه لم يقم الدليل على ما اتهم به هذا الذي ليس عفيفة وانما هو في نفسه فاجر بعد

الصلاوة ان شا الله نبی نکمل هذا الباب - [01:25:56](#)

من تيسير الباب الذي قبل البذل بعده - [01:26:15](#)